

الأغاني

وقال أبو جعفر الأعرج حدثني إسماعيل بن الساحر قال خرجت من منزل نصر بن مسعود أنا
وكاتب عقبة بن سلم والسيد ونحن سكارى فلما كنا بزهران لقيتنا بنت الفجاءة بن عمرو بن
قطري بن الفجاءة وكانت امرأة برزة حسناء فصيحة فواقفها السيد وتخاطب عليها وأنشدها من
شعره بتجميش فأعجب كل واحد منهما صاحبه فقال السيد .

(من ناكثين وقاسطين الأروءُ ...) .

(حول الأمين وقال هات لي سمعوا ...) .

(قم يا بن مَذْعُورٍ فَأَنْشِدْ نَكَّسُوا ... خُضْعَ الرِّقَابِ بِأَعْيُنٍ لَا تُرْفَعُ) .

(لولا حِذَارُ أَبِي بجير أظهروا ... شتآنهم وتفرقوا وتصدعوا) .

(لا تجزعوا فلقد صبرنا فاصبروا ... سبعين عاما والأنوفُ تُجَدِّعُ) .

(إذ لا يزال يقوم كلَّ عَرُوبَةٍ ... منكم بصاحبنا خطيبُ مَصْقَعِ) .

(مُسْحَذُ فِرِّ فِي غِيَّهِ مُتَتَّاعٍ ... فِي الشَّيْءِ مَثَلَهُ بخيل يسجع) .

(لَيْسَ رَّ مخلوقاً وَيُسْخِطُ خالِقاً ... إِنْ الشَّقِيَّ بكلَّ شرٍّ مُولَعُ)